



١٥ سمو ولي العهد يرعى حفل افتتاح الجنادرية

الأمير متعب بن عبدالله: مهرجان هذا العام يناقش موضوع الإسلام والشرق وندوة حول العولمة والوطن العربي

أعلن ذلك صاحب سمو الملكي الفريق ركن الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري، قائد كلية الملك خالد العسكرية ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان، في مؤتمر صحفي عقد مساء يوم الأربعاء ١٤/٩/١٤٢٠هـ في نادي الفروسية بالرياض.

وقد رفع سموه في البداية أسمى آيات الشكر والامتنان باسم جميع منسوبي المهرجان، إلى مقام خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي العهد الأمين، وسمو النائب الثاني، على ما يلقاه المهرجان الوطني للتراث والثقافة من دعم كبير منهم - يحفظهم الله - حتى أصبح بحمد الله منجزاً سعودياً ومكتسباً حضارياً شامخاً.

ونقل سموه تحيات وتقدير صاحب سمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان، وشكره لدور الإعلام لإيصال رسالة المهرجان بكل أبعادها.

وقال سموه: صدر التوجيه السامي الكريم بأن ينظم المهرجان احتفالاً كبيراً تقدم فيه العرضة السعودية في ثالث أيام عيد الفطر المبارك في الصالة الرياضية المغلقة بطريق الدرعية، وذلك تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي العهد الأمين - يحفظهما الله - أسوة بالاحتفال الكبير الذي أقيم في العام الماضي.

وقد وجه سمو سيدي ولي العهد بأن تكون الدعوة عامة بالنسبة للمواطنين لمشاهدة الاحتفال، كذلك سيتم نقل الاحتفال مباشرة عبر التلفزيون السعودي.

وأضاف سموه: إن سمو ولي العهد الرئيس الأعلى للمهرجان اعتمد برامج وفعاليات الدورة القادمة، بموجب ما تم رفعه من الدكتور عبدالرحمن السبيبت وكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية رئيس اللجنة التنفيذية للمهرجان، وذلك على النحو التالي:

* تبدأ فعاليات جنادرية ١٥ بسباق الهجن السنوي الكبير عصر يوم الأربعاء ٢٦/١٠/١٤٢٠هـ.

* في مساء اليوم نفسه يقام الحفل الخطابي الفني ويتضمن أوبريت بعنوان "أمجاد الموحد" الذي كتبه الشاعر عبيد دخيل الله الديبسي، حيث تم



صدرت الموافقة السامية الكريمة على أن يكون حفل افتتاح المهرجان الوطني للتراث والثقافة الخامس عشر يوم الأربعاء ٢٦/١٠/١٤٢٠هـ الموافق ٢/٢/٢٠٠٠م، وذلك تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الأمين يحفظهما الله..



امتداداً لما تم طرحه في الأعوام الماضية بعنوان "الإسلام والغرب".

وقد جاءت فكرة هذا الموضوع بعد الجولة التي قام بها سمو سيدي ولي العهد الأمين - يحفظه الله - لعدد من دول شرق آسيا. وسيتم عرض هذا المحور الرئيسي على مدى أربع ندوات اختيار للمشاركة فيها عدد من المفكرين والأساتذة المختصين.

* كما ستعقد ندوة حول "العولمة والوطن العربي".

* كما يشمل البرنامج إلقاء ثلاث محاضرات تطرح موضوعات ثقافية مختلفة، دعي لها أساتذة من داخل السعودية وخارجها.

* أما شخصية هذا العام الثقافية، التي يحتفى بها ضمن فعاليات المهرجان، فهو الأديب السعودي يحيى عبدالله المعلمي، حيث تقام ندوة خاصة بذلك يتحدث فيها عدد من الأساتذة عن هذه الشخصية: حياته وأعماله وإسهاماته.

* وأما قصيدة افتتاح النشاطات والفعاليات التي يرفعها ويشرفها مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي العهد الأمين - يحفظهما الله - فسيلقيها الدكتور صالح سعيد الزهراني وذلك يوم الافتتاح الأربعاء ١٠/٢٦/١٤٢٠هـ.

* كما سيلقي الأستاذ خالد بن محمد بن خنين قصيدة افتتاح نشاطات

اختيار هذا النص من قبل اللجنة المكلفة بالأوبريت من بين (٦٧) نصاً تلقاها المهرجان، كما تم إسناد تلحين الأوبريت للفنان صالح الشهري.

* تم اختيار الفنانين: طلال مداح، محمد عبده، عبادي الجوهر، عبدالمجيد عبدالله، خالد عبدالرحمن، رابع صقر، راشد الفارس، للمشاركة في أداء الأوبريت.

وقال سموه: حرصنا في هذا العام على توسيع دائرة المشاركة لإتاحة الفرصة لأكبر عدد من الفنانين، وكذلك لفسح المجال لأصوات تشارك للمرة الأولى في أوبريت الجنادرية.

* تم التعاقد مع شركة عالمية فرنسية لتتولى جانب العرض الفني والمسرحي للأوبريت، كما تم تكليف مصمم الأزياء السعودي المعروف يحيى البشري لإيجاد تصور وشكل جديد لأزياء المشاركين في لوحات العرض، وقد روعي أن تكون التصاميم مستوحاة من البيئة السعودية وتجسد مضمونها وتكون نافذة أيضاً لإيصال موروث الزي السعودي كجزء من أهداف المهرجان من خلال الحفل، خصوصاً وهو يحظى بمواكبة إعلامية عالمية.

الإسلام والشرق" الموضوع الرئيسي

وأوضح سموه أن فعاليات البرنامج الثقافي على النحو التالي:

- الموضوع الرئيسي للبرنامج الثقافي لهذا العام هو "الإسلام والشرق"



المهرجان الوطني وذلك يوم الخميس ٢٧/١٠/١٤٢٠هـ.

مسابقات طلابية

ويتضمن النشاط الثقافي كذلك إقامة مسابقة تحفيظ القرآن الكريم وهذه هي المسابقة السابعة بين طلاب مدارس الحرس الوطني - مدارس وزارة المعارف - مدارس وزارة الدفاع والطيران - مدارس الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. وكذلك مسابقة الأطفال السادسة التي يتم إرسالها في كتيب إلى عموم مناطق المملكة التعليمية.

الشعر والنشاط الأدبي

وتقام في إطار الأنشطة الثقافية أمسيات للشعر الفصيح اختير للمشاركة فيها عدد من الشعراء من داخل المملكة وخارجها ومن هؤلاء:

سيف الرحبي من عمان، المنصف الوهابي من تونس، أحمد عبدالمعطي حجازي من مصر، محمد علي شمس الدين من لبنان، عبدالكريم الرازمي من اليمن، ومن المملكة يشارك الشعراء أحمد قران الزهراني، والدكتور أحمد بن عبدالله السالم.

ثلاث أمسيات شعرية

وضمن نشاط الأدب الشعبي تم اعتماد ثلاث أمسيات شعرية.

* الأمسية الشعرية الأولى يحييها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، وقد تقرر أن تكون في ختام نشاط المهرجان يوم الجمعة ١٠/١٠/١٤٢٠هـ في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات.

* الأمسية الشعرية الثانية ويشارك فيها كل من: ناصر السبيعي من الكويت، الحميدي الحربي، عبيد الأزمع، عواد الطوالة، طلال صالح العتيبي.

* الأمسية الشعرية الثالثة ويشارك فيها كل من: سيد حجاب من مصر، خالد المريخي، عبدالله عبيان اليامي، ردة السفيناني، مساعد الشمrani.

وقد روعي في برنامج الأدب الشعبي أن تخصص أمسية لأحد رواد الشعر في المملكة امتداداً لما اعتاده المهرجان في الأعوام الماضية. وفي هذا العام تم اختيار أخي سمو الأمير خالد الفيصل لكونه رائداً من رواد الحركة الفكرية والإبداعية في المملكة.

النشاط النسائي

وكالعادة في كل عام تختار لجنة الإعداد والتهيئة والتنفيذ للنشاط النسائي الذي سيكون هذا العام على النحو التالي: ندوتين وأمسية شعرية.

كما سيخصص ثلاثة أيام لزيارة النساء لقرية الجنادرية، وسيقدم لهن فعاليات تراثية وثقافية متنوعة.

المسرح والفن التشكيلي ومعرض الكتاب

النشاط المسرحي المقام في إطار فعاليات الجنادرية عروضة متنوعة. وفي هذا العام سيتم عرض عشر مسرحيات بالتعاون مع الجامعات، والرئاسة العامة

لرعاية الشباب والأندية، وإقامة مسابقات مفتوحة لجمهور الحاضرين.

أما نشاطات الفنون التشكيلية فيقام معرض الفن التشكيلي على أرض الجنادرية، حيث يدعى الفنانين والفنانات لعرض إنتاجهن ولوحاتهم على أرض الجنادرية بالتعاون مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب والجامعات. ومعرض الكتاب يقام على أرض الجنادرية ضمن الأنشطة الثقافية ويصل عدد دور النشر المشاركة والمكتبات المشاركة والجهات الحكومية إلى أكثر من خمسين جهة.

النشاط التراثي

* النشاطات التراثية على أرض الجنادرية منها :

- بيوت إمارات مناطق المملكة مثل بيت المدينة المنورة وبيت عسير وبيت الباحة وبيت القصيم وغيرها ويقدم من خلال بيوت المناطق والسوق الشعبي ما يزيد على مائتي حرفة من خلال الدكاكين المتعددة ومشاركات المناطق والجهات الحكومية والأهلية ومعارضها وأجنتها المقامة على أرض الجنادرية. بالإضافة إلى الأنشطة التراثية الأخرى مثل المزرعة، السواني، الدياسة، مدرسة الكتاتيب... ومن هذه الأنشطة التراثية:

سباقات الفروسية والتحمل، المسابقة الثقافية للأطفال وللجمهور، سباقات المعاقين، إقامة أمسيات الشعر الشعبي في الرد، المحاوررة والنظم والمجالس وغيرها من الألوان الشعبية.

مشاركات دول مجلس التعاون

ويشاركنا إخواننا في دول مجلس التعاون سنوياً في نشاطات المهرجان الوطني بعرض العديد من جوانب تراثهم على أرض الجنادرية أو من خلال المشاركات والإسهامات في الفعاليات الثقافية.

النشاط الإعلامي في المهرجان

لقد تم التنسيق مع وزارة الإعلام لعمل التغطية والترتيبات الإعلامية اللازمة للمهرجان. وأود أن أشكر جميع منسوبي وقطاعات الوزارة، وعلى رأسهم معالي الأخ الدكتور فؤاد الفارسي على كل ما يقدمونه للمهرجان من تعاون دائم، وسيتم إنشاء مركزين إعلاميين، الأول: في الجنادرية، والثاني في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات، وسيزودان بكل التجهيزات الإعلامية اللازمة. والتنسيق يجري حالياً مع وزارة الإعلام وشركة الاتصالات السعودية لتأمين وسائل ومعدات الاتصال والاستقبال والخدمات الإعلامية الأخرى.

كما قامت اللجنة الإعلامية بالتنسيق مع مختلف المحطات الفضائية وتلقينا أيضاً مخاطبات كثيرة من مؤسسات إعلامية خارج المملكة ترغب في تغطية فعاليات مهرجان الجنادرية، وسيقدم للجميع كل التسهيلات لاستثمار هذا الحدث الثقافي الكبير في خدمة المملكة وإيصال ثقافتها وتراثها وحضارتها إلى كل مكان في العالم.

ونتطلع إلى تعاون أكبر من الأخوة في الصحافة المحلية وهذا يحتاج إلى تفاعل وإلى إتاحة مساحة أكبر لنشاطات المهرجان.